

7386 - حكم من كانت تشكي من معاملة زوجها - نور على الدرب

صالح اللحيدان

اختنا لها قضية مؤلمة مع زوجا لها رغم انه تزوجها عن حب كما تقول في رسالتها الا انه يجبرها على اسقاط الجنين اذا حملت سوء حاله معها كل يوم في ازدياد. فهو يضرها ويثيرها عنده ادنى سبب. واخيرا هجرته في البيت - [00:00:00](#)

وتطلب الطلاق هذا ملخص ما في هذه الرسالة الطويلة كما ترونها شيخ صالح يحفظكم الله وانتم اتاب تفضلوا بعلاج هذا الموضوع ويفحظكم الله اكبر واسأل الله جل وعلا ان يهيا - [00:00:25](#)

لكل مكروب من المسلمين فرجا ومخرجا من كربه ولا شك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال استوصوا بالنساء خيرا وقال خيركم خيركم لاهلها وانا خيركم لاهلي ومنع صلى الله عليه وسلم - [00:00:41](#)

من التقبیح وضرب الوجه والذی اخرب انهن عوان النساء عند ازواجهن اي بمنزلة الاسير مأسورات والواجب على الاسر ان ليرحم اسیره والمرأة ضعيفة ومغلوبة على امرها عند الرجل الذي لا يراعي ضعفها - [00:01:02](#)

ولا يرحم انوثتها ولا يتقي الله جل وعلا فيها فالواجب على كل امرأة ان تحسن عشرتها مع زوجها وان تحفظ بيتها وفراش زوجها ان يدنس لاي سوء وعلى الازواج ان يتقووا الله - [00:01:31](#)

في ازواجهم ازواجهم وان يحسنوا اليهن وان يرحموهن وان لا يكلفوهن ما لا يطقن والا يحملونهن على ما يكرهن ويكرهه الله لهن ولا يجوز للزوج ان ليضرب امرأته من غير بأس - [00:01:53](#)

ولا ان يؤذيها ونهى النبي عليه الصلاة والسلام عن ذلك وانما اباح الله تأديب الزوج لزوجته اذا عصت ولم ينفع فيها وعظ ولا ارشاد ولا هجر في الفراش ونحو ذلك - [00:02:15](#)

ومع ذلك لا يضرها ضربا له اثره في جراحة او تشويه او شق جلد ونحوه فان الله قال في هذا المقام فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا فعلى الرجل ان يرحم المرأة - [00:02:34](#)

وان يتقي الله فيها. لا شك ان زمننا هذا زمن فيه دعوى عريضة للاحسان الى المرأة ولكنها ليست بالدعوة بدعوى الاحسان وانما هي دعوة للابتدال للمرأة وتعريفها لان تكون متعة - [00:02:55](#)

للفساق والشرسين في نظراتهم والاسلام جاء بكل خير للمرأة لصيانتها وحفظ كرامتها والشفقة عليها والعنابة بحفظ كرامتها وعفافها والامر بالانفاق عليها والاحسان اليها فما تأجب ويجب على كل زوج ان يراعي هذه الحقوق - [00:03:13](#)

للنساء مثل الذي عليهن بالمعروف اي بما عرف عليه والفت من غير ما ظلم ولا عدوان ولا حرج على المرأة المؤذنة التي يؤذيها زوجها ويأمرها بما لا يرضاه الله ويضرها من غير سبب - [00:03:39](#)

ويهينها لا حرج عليها ان تطلب الطلاق واذا كان يجبرها ويلزمها بالاسقاط فهو يلزمه بمعصية عظيمة وجريمة خطيرة وقد يكون الاسقاط بعد نمو الجنين في البطن وربما وصل الى نفح الروح فيكون جريمة قتل والعياذ بالله - [00:03:59](#)

ففي هذه الحالة يجب على المرأة ان تفارق الزوج الفاسق الفاجر الذي لا يتقي الله فيها ولا في ما في بطنها ولكن ينبغي ان تعتني باثبات جريمته. ليسهل لها التخلص منه. الله المستعان. فنسأله الله الهدایة للجميع. اللهم امين. انه مجيب الدعاء وصلى - [00:04:23](#)

على نبينا محمد - [00:04:42](#)